كانما الخال فوق الخد يحرسه ● حذار سرقة عمرو واو داود ●

وفي معناه قول بعض اهل العصر وهو محمد بن الحسين

انما كان ضرب زيد لعمرو ● ان داود قال يا زيد عمرو ●

في كلام النحاة وهو ما ورد باسما الحضرمي ثم المدني اخذ الواو

من حرفي طلا ● ولابن لولوي من اسمه داود ●

قد كنت جلدا في الخطوب اذا عرت ● لا تزدهيني الغانيات الغيد ●

وعهدت قلبي من حديد في الحشا ● فالانه بجفونه داود ●

وقولـه

منى بطيفك بعد ما منع الكرا ● عن ناظري البعد والتسهيد ●

ومن العجايب ان قلبي لم يلن ● لي والحديد الانه داود ●

ومما انلته فيها قالـه

وحاسد يرسم في صحفته ● فضلي ويحيي الذكر اذ يطرى ●

فاسمي لزيد واو عمرو كذا ● تكتب في الخط ولا تقرى ●

واصـله قول ابي نواس

ايها المدعي سليمى سفاها ● لست منها ولا قلامة ظفر ●

انما انت من سليمى كواو ● الحقت في الهجاء ظلما بعمرو ●

شمس الدين محمد بن ابراهيم المعروف بابن الحنبلي

والسما

٦٦

والسماء الطارق وما ادراك ما الطارق ● لهو في ميدان الفضل

وحلبة الشهبا سابق واي سابق ● وعصره كان مسك ختامها ●

وسحر لياليها واصيل ايامها ● نورت حدايقها بعوادي شمايله

وتحلى معصم مجدها بسوار فضايله ●

حيث التقى نفس الاقاحي والصبا ● وترنم الحسنا والورقا ●

وجرى النسيم بجر فضل ردايه من الخيلا ● نشوان يعثر بالغصون

فيقع في غدير الما فتدرس بها دافنة ● وطما بجراديه فترك الحساد

تضير بو نحيب ● وله نظم كما انتظمت دراري الزهر ● ونثر كما نثرت

يد الشمال على وجنات الرياض لابي النظر ● وله تصانيف جمة

تزينت بها البلاد ● واستنشقت نسايم منوطة باحيا دالاحباد ●

فهو ينبج وجه اثاره في حلل الفضل طراز مذهب ● واسد

في مجادلة العلم لا يذكر عنده قول ثعلب ● وله محاضرة لو

ذكرت للراغب سعى لها راغبا ● او لسحبان ظل لذيل الخجلة

على وجه البسيطة ساحبا ● ثم ما هبت به صبا الاسحار وغردت

به على كراسي الربا حمايم الاخبار ● قوله

يلوموني في ترك ضم نوامه ● ولا اذن للسالك في الضم واللثم ●

نعم بيننا جنبة الود والصفا ● ولكني لم الفها علة الضم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)